

بدء التسجيل في دورة الحفاظ على العمارة الطينية بالعين ونزوى







أعلنت دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي، فتح باب التسجيل في النسخة الثالثة من الدورة التدريبية الدولية حول الحفاظ على العمارة الطينية، بالتعاون مع معهد «غيتي» للمحافظة على التراث.

وبعد نجاح الدوريتين السابقتين لعامي 2018 و2022، تعود الدورة في نسختها الثالثة لتُقام على مدار شهر كامل في منطقة العين الإماراتية ونزوى العمانية، من 25 يناير إلى 23 فبراير 2025. وتقبل طلبات التسجيل حتى 15 إبريل الجاري.

تهدف الدورة إلى تدريب المتخصصين متوسطي الخبرة بمجال الحفاظ المعماري والترميم، للمساعدة في تطوير

أساليب الحفاظ المستدامة لمواقع البناء الطينية، وتحسين ممارسات الحفاظ على العمارة عبر تزويد المشاركين بالمهارات الفنية اللازمة.

وتتاح فرصة المشاركة في الدورة، التي تضم 20 مشاركاً كحد أقصى من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وجنوب آسيا؛ لعلماء الآثار، والمهندسين المعماريين، ومتخصصي أعمال الحفاظ والترميم، وعلماء الحفظ، والمهندسين المدنيين، وغيرهم من المتخصصين بالمجالات ذات الصلة.

تُعقد الدورة باللغة الإنجليزية، وتُدْرَس من قبل كبار الخبراء والمدرّبين في مجال الحفاظ على المواد الطينية، وتستكمل نجاح النسختين السابقتين، وتغطي مجموعة من المواضيع ذات الصلة، بما في ذلك نظرية ومبادئ الحفاظ، والتحليل المخبري والميداني، وأساليب التوثيق، وغيرها.

وتتضمن الدورة التي تقام في منطقة العين، رحلة دراسية إلى نزوى في سلطنة عمان، وقد أُختير هذان الموقعان تحديداً لتراثهما العمراني الغني، وما شهداه من أساليب ونماذج متنوعة للحفاظ على التراث. ويحصل المشاركون على شهادة بعد استكمال الدورة التي تقدم موضوعات جديدة، مثل تغير المناخ والتأهب للمخاطر.

وقال جابر المري، مدير إدارة البيئة التاريخية في الدائرة: «تقدم الدورة تجربة مباشرة وفريدة للمتخصصين في المنطقة لتوظيفها في مجال خبرتهم، وضمن المشاريع المنفذة في بلدانهم الأصلية. فهي لا تزودهم بالمهارات التي يحتاجون إليها في قطاع متخصص بصناعة الثقافة فحسب، بل تخلق أيضاً مجتمعاً من الخبراء قائماً على التعاون وتبادل المعرفة، وهي القيم التي لطالما آمنت بها بشدة».

وتابع: «وتسلط الدورة الضوء أيضاً على التهديدات التي يشكلها تغير المناخ على العمارة الطينية، وإمكانات توفير بديل مستدام»، وتغطي موضوعات مثل آليات التدهور، وأساليب التوثيق والتحليل، ومنهجية الحفاظ، وأساليب الحفظ العملية، وتغير المناخ والتأهب للمخاطر، والصيانة والحفاظ الوقائي، وغيرها.